JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistic
P-ISSN : … ; E-ISSN : …
Vol. 2 No. 1, Juni 2022
DOI : https://doi.org/10.24252/jael.v2i1.26971

المصطلحات النحوية عند الخليل بن أحمد الفراهيدي

Ghazali Awaluddin[1], Nurwahidah Haeruddin[2], Haniah[3] , Andi Abdul Hamzah[4]

[1,2,3,4]Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia

Email: [1]ghazaliawaluddien@gmail.com, [2]nurwahidah.haer@gmail.com, [3]haniah@uin-alauddin.ac.id, [4]andiabdulhamzah@uin-alauddin.ac.id

المستخلص : *تناول هذا البحث حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيرته وآثاره العلمية للنظر في مصطلحات النحوية، وتتكون مشكلة البحث من الأسئلة الآتية: كيف حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيرته؟ وكيف مصطلحات النحوية عند الخليل بن أحمد الفراهيدي ؟ وأمّا نوع البحث المستخدم في هذا البحث فهو البحث الوصفي النوعي بعدة مناهج؛ وهو الإنساني والاجتماعي والتاريخي. وطريقة جمع البيانات هي الطريقة المكتبية. ونتيجة البحث تجيب عن الأسئلة المذكورة وهي: المصطلحات النحوية التي أوردها صاحب العين في هذه البحث منها الحركة-الحركات، الضمة والفتحة والكسرة، الرفع والنصب والجر والخفض، الضم والفتح والكسر، التنوين، السكون والجزم، الإشمام، الكلمة والكلام، الاسم، الفعل، الفعل اللازم والمجازو والمتعدي، الفعل الماضي، فعل الأمر، الفعل الناقص، الفعل الواقع وغير الواقع، الحرف، البناء، الإعراب، الممنوع من الصرف، المعدول، النكرة والمعرفة، الأعلام والكنى، الإضمار، العماد، الخبر، الفاعل ونائب الفاعل، الاستثناء، الإضافة، الملك والإضافة، التعجب، الصفة (النعت)، التوكيد والتكرار، العطف، النداء، الندبة، التحذير والإغراء، الاستفهام والجدد، التنيه والتحضيض، النفي والجحد والزيادة والصلة، و الأدوات.*

الكلمات المفتاحية : *المصطلحات النحوية، الخليل بن أحمد الفراهيدي.*

Abstract : *This research is a library research, examining books and journals of theories of syntax terminology related to the mu'jam al-'Ain. This study aims to analyze how syntax terminology can be learned from the mu'jam al-'Ain. There are many dictionaries on this earth, that can be learned from various perspectives according to the perspective of each individual. In this discussion, the researcher explores one of the important dictionaries in Islam, that is mu'jam al-'Ain rated by Khalil al-Farahidy. The viewpoint of this research method presented by descriptive qualitative data, this method describe, explain and interpret what the object is. The data collection according to some theories on the syntax terminology and mu'jam al-Ain rated by Khalil al-Farahidy. Based on the findings, there are many of syntax terminology, among others are: harakat, dhammah, fathah and kasrah, raf'u, nashb, jar and khafd, ad-dhammu, al-fathu and al-kasr, at-tanwin, as-sukun and al-jazm, al-isymam, al-kalimat and al-kalam, etc.*

Keywords : Syntax Terminology; Khalil al-Farahidy.

مقدمة

لم يترك الخليل بن أحمد -على ما هو معروف- كتابا خاصا بالنحو، وما وصلنا من نحوه مودع في كتاب تلميذه سيبويه، الذي نقل نحوه بأمانة، أو منثور هناك في بعض الكتب الأمهات التي وضعت في الفترة الزمنية التي تلت زمن الخليل مباشرة.[1] ومن ثم فإن الصورة التي سترسم للخليل النحوي لابد أن تستند بشكل رئيس إلى كتاب سيبويه، وإلى هذه المنثورات في كتب النحو الأخرى، كما أنها ستتسم بكثير من الاستنتاج، وستكون محاولة للتفسير وليس للاستنطاق المباشر.[2] وهو ينسب إلى الخليل، إمام علم العربية، تبويبات غريبة متميزة، وتقسيمات وتوجهات وأحكاما وأقوالا ومصطلحات، ما كان يعرفها المؤرخون والدارسون، أو تخالف ما عُرف له في تاريخ علم النحو وعلم اللغة والبيان. وهو يقدم عددا وافرا من المصطلحات، في الإعراب والصرف والأدوات، بعضه غريب كل الغرابة لا تجد له صدى في الكتب القديمة والمتأخرة والمعاصرة، وبعضه الآخر حمل في التاريخ دلالات انقرضت، أو خالفت ما عرفه النحو في مذاهبه واتجاهاته ورجالاته.[3]

إن علم النحو من أهم علوم اللغة العربية، حيث يساعد في التعرف على صحة أو ضعف التراكيب العربيَّة، وكذلك التعرف على الأمور المتعلقة بالألفاظ من حيث تراكيبها، ويكون الهدف من ذلك تجنب الوقوع في أخطاء التأليف، والقدرة على الإفهام؛ فبه يُعرف كيفية التركيب العربي صحَّة وسقمًا، وكيفية ما يتعلَّق بالألفاظ من حيث وقوعها في التركيب، والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف، والاقتدار على فَهْمِه، والإفهام به.[4] أما بالنسبة لابن جني فأن النحو طريقة لمحاكاة العرب في طريقة كلامهم؛ وذلك من أجل تجنب اللحن، ولتمكين المستعربين في الوصول إلى مرتبة العربيّ في الفصاحة، وسلامة اللغة التي يتكلمها، وبالتالي يكون غرض علم النحو هو تحقيق هذين الهدفين.[5]

---

[1] خلود العموش، **"صورة الخليل بن أحمد نحويًّا كما رسمها جعفر عبابنة"** (ورقة الندوة المقدَّمة في الندوة الدولية التي نظمتها وحدة الدراسات العمانية في جامعة آل بيت بالتعاون مع سفارة سلطنة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 23-25 يوليو 2006)، ص. 669

[2] نفس المرجع، ص. 669

[3] الخليل الفراهيدي، تحقيق فخر الدين قباوة، **"كتاب الجمل في النحو"** (الطبعة الأولى؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985)، ص. 6

[4] صديق بن حسن القنوجي، تحقيق عبد الجبار الزكار، **"أبجد العلوم"** (دمشق: دار الكتب العلمية، 1978)، ص. 561

[5] أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، **"الخصائص"** الجزء الأول، (مصر: دار الكتب المصرية، 1952)، ص. 34

منهج البحث

يصف البحث نوعية الدراسة المكتبية *(Library Research)* للحصول على البيانات التي يحتاج إليها الباحث عن الظواهر المتعلقة بالتربية وعلوم القرآن. يراد بالدراسة المكتبية أحد أنواع الدراسات الوصفية التي تهتم بالمصادر التي تتعلق بموضوع البحث. وتهدف هذه الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من المواد التي تتهيّأ بالمكتبة. أما مصدره الأولي فهو الكتب الواردة فيها مباحث عن الخليل وأفكاره في النحو.

انتهج الباحث منهج الوثائق المكتوبة *(Documentary Method)* لجمع البيانات، وهو طريقة جمع البيانات بمطالعة المواد الموجودة السالفة بعد جمعها من الموادّ المكتبية،[6] وبمطالعة المواد الموجودة من الكتب، والدوريات، والمقالات وغيرها من المواد المكتوبة للحصول على البيانات والمعلومات. وقد تم تحليل البيانات بواسطة التحليل الاستنتاجي *(Deductive Analysis)*[7] بتقديم النظريات المتعلقة بموضوع البحث وإلحاقها بعد ذلك بالأمثلة من البيانات .وتحليل المضمون *(Content Analysis)* هو المنهج التحليلي لأخذ الاستنباط السليم من الحقائق والبيانات عن سياقاتها. والطريقة الوصفية *(Descriptive Analysis)*[8] لبحث البيانات المجموعة في الباحث حتى أخذ الباحث استنباطا صحيحا من البيانات. تتمّ الطريقة الوصفية عن طريق جمع البيانات، وتصنيفها، وصياغة القواعد بالرتبة الموجودة في تلك البيانات.

نتائج البحث ومباحثه

أ. *الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ سيرته الذاتية*

قال الأمين العام لمكتب الإفتاء في سلطنة عمان الشيخ أحمد بن سعود السيابي الأبيات التي جاشت بها قريحة أبي حيان الأندلسي في حق الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث قال:

وما زال هذا العلم تنميه سادة	جهابذة تنأى به وتعاضده
إلى أن أتى الدهر العقيم بواحد	من الأزد تنميه إليه فراهده
إمام الورى ذاك الخليل بن أحمد	أقر له بالسبق في العلم حاسده
وبالبصرة الغراء قد لاح فخره	فضاءت أدانيه ونارت أباعده

---

[6] نصر الله ز.م، "*Pedoman Penulisan Karya Tulis Ilmiah*" ، فونوروغو: Bahan Ajar Mata Kuliah Bahasa Indonesia Mahasiswa ISID ، سنة 2000

[7] سوجيونو، "*Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* "، طباعة 11، باندونغ: Penerbit Alfabeta، سنة 2010

[8] عبدالخير، "*Kajian Bahasa* " جاكرتا: Rineka Cipta، سنة 2007

بأذكى الورى ذهنا وأصدق لهجة إذا ظن أمرا قلت ها هو شاهده

هو الواضع الثاني الذي فاق أولا ولا ثالث في الناس تُعمى قواعده

ومن كان رباني أهل زمانه صئوم قئوم راكع الليل ساجده

يقسم منه دهره في مثوبة وثوق بأن الله حق مواعده

فعام إلى حج وعام لغزوة فيعرفه البيت العتيق ووافده

ولم يثنه يومًا عن العلم والتقى كواعب حسن تنثني ونواهده

وأمثر سكناه بقفر بحيث لا تناغيه إلا عفره وأوابده

وما قوته إلا شعير يسفه بماء قراح ليس تُغشي موارده

عزوبًا عن الدنيا وعن زهراتها وشوقا إلى المولى وما هو واعده[9]

فهذا الشعر بالنسبة للباحث وصف عام عن مسير حياة إمام العربية الخليل بن أحمد الفراهيدي توافق كل كلمة في بيت من أبيات الشعر بحياة سعادته وفضيلته -أثابه الله-، وسوف يعرض الباحث عقب هذه الفقرة سيرة الخليل اللذاتية.

هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، كنيته أبو عبد الرحمن نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم الأزدي، ومالك بن فهم الأزدي هو القائد العربي الذي انتقل من اليمن إلى عُمان عقب الانهيار التام لسدّ وادي مآرب باليمن، وترك أولادا عديدين أصبحوا فيما بعد آباء لقبائل عمانية انتشرت في عمان وخارجها، ومن بينهم فراهيد بن مالك الذي صار أبا لقبيلة فراهيد العمانية العربية، وقد أنجبت هذه القبيلة العديد العلماء والأدباء.[10] وشاعت كنيته باسم أبي عبد الرحمن. وما يلي بيتان من الشعر الذي يتوافق مع اسمه وما عنده من النسب:

إلى أن أتى الدهر العقيم بواحد من الأزد تنميه إليه فراهده

إمام الورى ذاك الخليل بن أحمد أقر له بالسبق في العلم حاسده

قد اتفق معظم المعاصرين من أصدقاء الخليل وخلانه أنه مولود في العام 100 هجرية، وقد أحدث كثير من الكتّاب والأناس الاختلافات حول المكان الذي يلد فيه إمام الخليل بن أحمد الفراهيدي بحيث قال بعضهم "البصرة" كما قال البعض الآخر "عمان" إلا أن المصادر العمانية استخرج التعيين المحدد بأن الخليل من قرية "ودام" من قسم الولاية العمانية الواقع بجوار البحر، أي بحر خليج عمان.

---

[9] سعيد أبو خضر ومحمد محمود الدروبي، **أوراق الندوة الدولية التي نظمتها وحدة الدراسات العمانية في جامعة آل بيت بالتعاون مع سفارة سلطنة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية** (المجلد الأول؛ الأردن: منشورات جامعة آل البيت، 2007)، ص. 15-16

[10] نفس المرجع، ص. 16

وهذا التعيين جاءه توطيدا من قبل رواية أحد تلاميذه الأصمعي عند لقاء أبي عمرو بمكة بالخليل سائلا له أن يصف بلاده، فقال الخليل: "سيف افيح، وفضاء صحصح، وجبل صلدح، ورمل اصبح"[11] فقد وصف حغرافية عمان بتلك العبارة الموجزة ذات المعاني الغزيرة. وما هو الجاذب عند الباحث أن الخليل عاش بين دولتي الأموية والعباسية.[12]

والحقيقة الشائعة حول وفاة إمام الخليل بن أحمد هي اصطدامه بالعمود حينما دخل المسجد وليس هناك التعيين الأكيد عن وقت وفاته من حيث التاريخ ولا السنة. ذهب الناس إلى 170 ه ورأى بعضهم في السنة 175 كما ذهب غيرهم إلى الأقل من السنة 170 هجرية. ورد في كتاب **"قصة عبقري"** الذي يقص مسير حياة سيادته أنه اتجه بعد زيارته السوق إلى الجامع، وهو لا يزال يفكر، فدخل الجامع ورفع نعليه، وتقدم في الحرم إلى البقعة التي اعتاد أن يصلي عندها. وكان يستعرض بباله جدول الضرب، وعليه يرتكز حساب البيع والشراء، وما كان بالرجل الذي يصعب عليه إيجاد حل لما فكر فيه. ولكنه ما سار بعيدا، وما أكمل فكره، حتى اتجهت قدماه، وهو غير شاعر، إلى سارية (عمود) كبيرة من سواري المسجد، قدت من الصوان القوى، وما زال سائرا وهو غافل عنها، وقد أخذ منه الفكر، حتى اصطدمت رجلاه ببيوت من الخشب أحاطت بالسارية، يستعملها الناس لوضع نعالهم، فاختل توازنه، واندفع أعلاه إلى الأما متجها إلى السارية، فاصطدم بها وأول ما اصطدم منه رأسه. فوقع عليها وأحدث صوتا شديدا، فانقلب على ظهره، وتدحرج على الأرض مضرجا بالدماء.[13]

يبدو أن باكورة دراسته كانت على أيوب السختاني، تلقى عنه الحديث والفقه، وكان السختاني فقيها من فقهاء البصرة ومحدثا من محدثيها، وكان الحسن البصري يقول "أيوب سيد شياب أهل البصرة" لما كان يتصف به من ورع وصلاح ومن زهد وعبادة، وكان لأيوب حلقة في مسجد البصرة يعظ فيها ويحدث، وكان الخليل إذ ذاك حدثا وقد راقه حديثه فاستمع إليه طويلا، واختلف إلى مجلسه كثيرا حتى تأثر بتعاليمه، وأخذ عنه نسكه وزهده. وكان أيوب يقول "تعلموا النحو فإنه جمال للوضيع وتركه هجنة للشريف".[14]

وقد انصرف الخليل للنحو فعلا، وتنقل بين الحلقات، ومهما يكن من أمر فقد كانت حلقات النحو في المسجد الجامع آهلة بالطلاب فكان الخليل كغيره من الطلاب يتنقل بينها، يسمع من هذا ويجلس إلى ذاك، ولم يقتصر على الأخذ من أستاذ واحد. وكان الخليل حريصا على التزود من العلم من ينابعه المختلفة، لا يحجم عن طلبه ولا يقف بينه وبين الاستفادة حائل، وكان لا يأنف أن يستفيد ولو ممن هو

---

[11] نفس المرجع، ص. 17

[12] أحمد عمر، **البحث اللغوي عند العرب** (الطبعة السادسة؛ القاهرة: عالم الكتب للنشر، 1988)، ص. 114

[13] **قصة عبقري** (مصر: دار المعارف للطباعة والنشر، د.س.)، ص. 117-118

[14] مهدي المخزومي، **الخليل بن أحمد الفراهيدي ....** ص. 52

أقل منه علما وتجربة، وكان لا يعرف معنى للتكبر في العلم، وكان يقول "تربع الجهل بين الحياء والكبر في العلم" وكان يقول أيضا "من استغنى بما عنده جهل ومن ضم إلى علمه علم غيره كان من الموصوفين ينعت الربانيين.[15]

ترعرع الخليل وعاش حوالي سبعين سنة في البصرة مثالا للعفة وصدق القول والنسك والتقشف والفقر. إن الخليل هو الملهم لفن العروض وعلمه، وهو المبتكر لأصول اللغة وفن القواميس في كتابه "العين" وهو الشيخ الذي تلمذ له سيبويه فوضع الكتاب "دستور النحو" وهو المبدع في الألحان حتى لظنَّ به الظانون من كتاب العرب بأنه أخذ علومه من اليونانية.[16]

تتلمذ الخليل بن أحمد على يد أئمة أعلام، وشيخ عظام، لهم في علم القراءات واللغة قصب السبق، وطول الباع، وكثرة الأتباع، ومن هؤلاء: عبد الله بن كثير (ت 120 هـ)، عاصم بن أبي النجود (ت 127 هـ)، أيوب السختاني (ت 131 هـ)، عاصم الأحول (ت 140 هـ)، عيسى بن عمر الثقفي (ت 146 هـ)، أبو عمرو بن العلاء (ت 154 هـ). وتتلمذ على يد الخليل بن أحمد طلابا نجباء، وعلماء أوفياء، لايشق لهم غبار، ولا تعد فضائلهم الكلمات الغرار، ولا يعطيهم حقهم من جعل مداده قطرات الأمطار أو موج البحار، ومنهم: عمرو بن بشر المعروف بسيبويه (ت 180 هـ)، على بن حمزة الكسائي (ت 189 هـ)، أبو فيد مؤرج السدوسي (ت 195 هـ)، الليث بن المظفر الكناني (ت 195 هـ)، النضر بن شميل (ت 203 هـ)، عبد الملك بن قريب المعروف بالأصمعي (ت 216 هـ)، علي بن نصر الجهضمي (ت 250 هـ).[17]

المكانة العلمية للخليل يعرفها القاصي والداني على مر العصور، فهو مؤسس لعدد من علوم العربية كالنحو والعروض والمعجم، وهو شيخ سيبويه، ونقل عنه في كتابه كثيرا من مسائل النحو والصرف حتى قيل "وعامة الحكاية في كتاب سيبويه عن الخليل، وكل ما قاله سيبويه: سألته، أو قال من غير أن يذكر قائله فهو الخليل.[18]

أما عن آثاره العلمية التي تركها فيمكن بيانها فيما يلي: 1) الإيقاع؛ 2) تفسير حروف اللغة؛ 3) الجمل في النحو؛ 4) جملة آلات العرب؛ 5) الشواهد؛ 6) العروض؛ 7) العوامل؛ 8) العين؛ 9) فائت العين؛ 10) معاني الحروف؛ 11) النغم؛ 12) النقط والشكل.

---

[15] نفس المرجع، ص. 53

[16] حاتم الضامن، **عشرة شعراء مقلون** (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1990)، ص. 219

[17] أحمد فراج، **"قراءة الخليل بن أحمد الفراهيدي (دراسة لغوية)"**، مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، العدد 37 الجزء 2 (2018): ص. 1215-1214

[18] نفس المرجع، ص. 1216-1218

ب. الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ أفكاره اللغوية في النّحو

حين ندرس النحو هنا ندرسه بمعناه العام كما كان الخليل يفهمه، وكما كان النحاة في عهده يفهمونه حيث تتميز هذه الدراسة عن مجموعة الدراسات العربية التي تتناول الكلمات أصولا وبناءا وحركات، فتشمل دراسة الحروف أو الأصوات اللغوية مفردةً ومركبةً، ودراسة الكلمات بناءًا واشتقاقًا، ودراستها بناءً أو إعرابًا. أو بعبارة أخرى، تشمل دراسة الكلمة مفردة لفهم بنائها العام في العربية، ودراستها في الجملة لفهم دلالتها على معنى من المعاني التي أراد العرب إلى التعبير عنها.[19]

لا يمكن أن يكون العلم مثاليا بشكل تلقائي بل يمر بمراحل طويلة حتى يجد شكله الرسمي. غالبًا ما تسبب طول التاريخ الذي مر به العلم في حدوث ارتباك بشأن الشخص الذي ابتكر علمًا معينًا لأول مرة. يحدث هذا أيضًا في مجال علم النحو. هناك العديد من النسخ للشخص الذي وضع قواعد النحو أولاً. والبعض يزعمه نصر بن العاصم، والبعض يقول عبد الرحمن بن هرموز، وجمهور العلماء يقولون أبو الأسود الدؤلي.

لم يكن الخليل الواضع الأول في صياغة قواعد النحو والصرف. فإنه واصل المشروع الكبير في نهج العلم الذي وضعه خبراء النحو منذ أبي الأسود الدؤلي إلى زمن الخليل. في محاولة صياغة علم النحو والصرف، يعتبر الخليل رمزًا حقيقيًا لتطور علم النحو والصرف، حتى يعتبره بعض العلماء المؤسس الحقيقي لعلم النحو الرسمي كما هو المعروف اليوم. أما الخطوات التي يسلكها الخليل في رمز القواعد اللغوية، خاصة في النحو، فهي كما يلي:

1. تجميع القضايا المتعلقة بالقواعد اللغوية التي ابتكرها أسلافه، ثم تقويم قواعد القياس وإتقانها في مختلف مشاكل اللغة. يتذوق الخليل إحساسًا قويًا باللغة مما يجعله يتمتع بمعرفة عميقة بأسرار التعبيرات والكلمات العربية التي لم يكن لدى معاصريه. إنه يرى الجهود التي بذلها مع أسلافه على أنها أعمال ونضالات عظيمة. ليس هناك شك في سيبويه بصفته شخصية أتقنت قواعد النحو والصرف. لكن لا يمكن الإنكار أن الخليل شخصية تقوم بتوسيع إطارات علم النحو والصرف.[20]
2. القيام برمزية المصطلحات في علم النحو مالم يقم بها أسلافه، منها: المبتدأ، الخبر، كان وأخواتها، إن وأخواتها، الحال، التمييز، التوابع، وغيرها من المصطلحات الكثيرة.
3. وهو أول فحول النحو التحليلي. أنه إذا وجد الظواهر النحوية التي تبدو مخالفة للقواعد، يحاول تفسيره باستخدام الحجج المنطقية.

---

[19] مهدي المخزومي، **الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ أعماله ومنهجه** (بغداد: مطبعة الزهراء، 1960)، ص. 75

[20] دامهوري ومختار ميولو، "إسهامات الخليل بن أحمد الفراهيدي في علوم اللغة العربية"، **دورية اللسان**، الرقم 2 (2019): ص. 152

ج. الخليل ومصطلحاته النّحوية

يتناول هذ المبحث المصطلح النحوي في كتاب "العين" الذي يعد أول معجم يؤلف في اللغة العربية، بُني في مضامينه على أن يكون دائرة معارف للغة العرب. ولهذا قد نجده قد جاء حافلا بالمعلومات الصوتية والصرفية والنحوية والتأصيلية: أصالةً ودخيلًا ومعربًا، واللهجات واللغات والسماع والقياس والفروقات اللغوية بين المدن والأمصار والأقطار. إلى جانب ثروته الاستشهادية نثرًا وشعرًا، حديثًا وقرآنًا، أمثالًا وحكمًا. فقد تضمن شواهد القرآن والحديث والشعر والمثل. ففي كتاب العين مادة لغوية تزخر بالمصطلحات النحوية التي شاعت في التراث النحوي، استعمل صاحب العين جانبا منها عند تعليقه على بنية الكلمات أحيانا أو وصفه لدورها النحوي أحيانا أخرى مما يسمح بتقديم بعض الملاحظات في شأن العمل المصطلحي.

لجأ الخليل إلى التمثيل لقاعدة التفضيل لأفعل دون ذكر المصطلح، يقول: "السُّوْءَى، بوزن فُعْلَى: اسم للفعلة السيئة، بمنزلة الحُسْنَى للحَسَنَة، محمولة على جهة النعت في حد أَفعل وفُعلى كالأَسْوَأ والسُّوْءَى، رجلٌ أَسْوَأُ، وامْرَأَةٌ سُوْءَى، أي: قبيحة".

واستخدم مصطلح التصغير للدلالة على المصطلح الذي استقر فيما بعد، نحو تصغيره "يد" يُديّة، يقول: "ويُدَيَّةٌ في التصغير"، وتصغير (ماء) يقول: وبيان ذلك أنه في التصغير: مُوَيْهٌ". ويورد السيوطي خبرا عن كيفية وضع الخليل بن أحمد كتاب التصغير، يقول: "أخبرنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يزيد حدثنا المازني عن الأصمعي قال: قال الخليل بن أحمد: وضعت كتاب التصغير على دينار ودرهم وفلس، فقلت: دُنَيْنِير، ودُرَيْهِم، وفُلَيْس. أما المصطلحات النحوية التي أوردها صاحب العين فهو على نحو الجدول الآتي:[21]

الرقم	المصطلح	المثال الوارد في العين
1	الحركة-الحركات	"فإذا ثنوا قالوا أخَوان وأبَوان"
2	الضمة والفتحة والكسرة	يقول: الفَخِذُ: وصل بين الورك والساق، ويخفف فيقال: فَخِذٌ في لغة سفلى مُضَر، وهي مؤنثة، وكُسرت الفاء على أعقاب كسرة الخاء حيث أسكنت، ومن فتحها مع سكون الخاء وتركها على ما كانت.
3	الرفع والنصب والجر والخفض	قوله: "ويُحْكَى بِمَن الأعلام والكُنَى والنّكرات في لغة أهل الخجاز إذا قال" رأيت زيدًا قلت: من زيدًا، وإذا قال: رأيت رجلا قلت: منا

[21] خالد بن عبد الكريم بسندي، **المصطلح النحوي في كتاب العين** (ورقة الندوة المقدَّمة في الندوة الدولية التي نظمتها وحدة الدراسات العمانية في جامعة آل بيت بالتعاون مع سفارة سلطنة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 23-25 يوليو 2006)، ص. 824-825

		يا فتى، وتقول في النصب والخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت: منا للرجل وإن قال: مررت برجل قلت: مَنا، ومنَينَ للرجلين ومنِين للرجال. وتقول في الرفع: منُو للواحد ومنان للاثنين، ومنون للجميع".
4	الضم والفتح والكسر	القَنْذَعُ والقُنْذُعُ، بالفتح والضم. ونحو قوله: :العَصْرُ: الدّهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عُصُر، وإذا سكنوا الصاد لم يقوموا إلا بالفتح.
5	التنوين	يقول: " ألا ترى أنك تقول: تفعَلُ فلا تجد التنوين يدخلُها، وألا ترى أنك تقول: رَأَيْتُ يَدَكَ، وهذه يَدُكَ، وعجبتُ من يَدِكَ فتُعرب الدال وتطرح التنوين. ولو كان التنوين هو الإعراب لم يسقط".
6	السكون والجزم	قوله: أَرِنِي يا فلان ثَوْبَكَ لِأَرَاهُ، فإذا استعطيتهُ شيئًا ليُعْطِيَكَهُ لم يقولوا إلا أَرْنَا بسكون الراء. وذكر الجزم والسكون في قوله: "وإنما يُقاس حرف التضعيف على الحركة والسكون بالأمثلة من الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفي التضعيف على ميزان ما كان في مثاله، نحو قولك للرجل في الأمر: افْعَلْ مجزومة اللام".
7	الإشمام	حديثه عن الياء الساكنة والواو الساكنة، يقول: "وَ كُلُّ شَيْءٍ ممّا خَلَقَ اللهُ يُسَمَّى دَابَّةً، والاسم العام الدَّابَّةُ لِمَا يُرْكَبُ.
8	الكلمة والكلام	قوله: "كلام العرب مبني على أربعة أصناف ..." والحشو من الكلام: الفَضْلُ الذي لا يُعْتَمَدُ عليه. والحشو من الناس: من لا يُعْتَدُّ به. والمحال من الكلام: ما حُوِّل عن وجهه. وكلام مستحيل: مُحَالٌ، واستخدم مصطلح الكلمة والكلام في مواضع كثيرة أيضا، منها قوله: فإذا وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية
9	الاسم	قوله: "الاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف: حرف يُبْتَدَأُ به. وحرف يحشى به الكلمة، وحرف يُوْقَفُ عليه، فهذه ثلاثة أحرف مثل سَعْد وعُمَر ونحوهما من الأسماء. بُدِئ بالعين وحُشِيَت الكلمة بالميم ووُقِفَ على الراء.
10	الفعل	قوله: "... والفِعْلُ فاهَ يفوهُ فوها". وقوله "العض بالأسنان والفعل منه عضضتُ أنا وعضَّ يعضُّ، وقوله: "العَلَلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ، والفعل: علّ القوم إِبِلَهُمْ يُعَلِّلُهَا علّا. وقوله: "والفعل دَوِيَ يَدْوَى،

		وهو الدَّاءُ البَاطِنُ.
11	الفعل اللازم والمجازو والمتعدي	المقابل للازم هو المجاوز، نحو قوله: "النظافة مصدر النظيف، والفعل اللازم منه: نَظُفَ، والمجاوز: نَظَّفَ يُنَظِّفُ تَنْظِيْفًا. واستنظف الوالي ما عليه من الخراج، أي: اسْتَوْفَى، ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى. وقوله: وطارَقتُ بعضَه على بعض، والفعل اللازم أطرق أي أطرَقَتْ طَرَائِقُهُ.
12	الفعل الماضي	قوله: "وعسى في الناس بمنزلة: لعلّ وهي كلمة مطعمة، ويستعمل منه الفعل الماضي، فيقال: عَسَيْت وعَسَيْنا وعَسَوْا وعَسَيَا وعَسَيْنَ - لغة – وأُميت ما سواه من وجوه الفعل. لا يقال يفعل ولا فاعل ولا مفعول".
13	فعل الأمر	يقول: "الأمر: نقيض النهي، والأمر واحد من أمور الناس. وإذا أَمَرْتَ من الأمر قلت: اؤْمُرْ.
14	الفعل الناقص	يقول: "وأهلُ النحو يقولون: هو (يقصد عسى) فعل ناقص، ونقصانه أنك لا تقول منه فَعل يَفْعلُ، و(ليس) مثله، ألا ترى أنك تقول: لَسْتُ ولا تقول: لاس يَليس". مع أن الفعل الناقص الذي استقر في التراث النحوي يدل على الأفعال الناقصة التي تخلو من دلالة الحدث، وتحتاج إلى المنصوب، ولم يعد هذا المصطلح مستخدما للدلالة على الجامد.
15	الفعل الواقع وغير الواقع	يقول: "لَعِقْتُهُ أَلْعَقُهُ لَعْقًا لا تحرك مصدره لأنه فعل واقع ومثل هذا لا يُحَرَّكُ مصدره؛ وأما عَجِلَ عَجَلًا ونَدِمَ نَدَمًا فيحرك، لأنك لا تقول: عَجِلْت الشَّيْءَ ولا نَدِمْتُهُ لأن هذا فعل غير واقع.
16	الحرف	قوله: "وإنما وقفوا عند هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف، لأن الهاء ألين الحروف الصحاح، فجعلوا البَدَلَ صحيحا مثلها، ولم يكن في الحروف حرف أهش من الهاء، لأن الهاء نَفَسٌ".
17	البناء	قوله: "وأما ذِهِ وذِي في هذه وهذي فأسماء مَكْنِيَّاتٌ وليس في البناء فيها غير الذال والألف التي بعدها زائدة" للدلالة على بناء الكلمة، استخدمه في قوله: "والأنثى: هَنَة بفتح النون إذا وقفتَ عندها لظهور الهاء، فإذا مررتَ سَكَّنْتَ النُّوْنَ، لأنها بنيت في الأصل على التسكين، وصيرت الهاء تاءً.

18	الإعراب	حديثه عن جمع المئة، يقول: "والْمِئَةُ: حُذِفَ من آخرها واو ... وقيل: حرف لين لا يُدْرَى أ وَاوٌ هو أم يَاءٌ. والجميع: المئون، والمئين على تقدير المسلمون والمسلمين.. ومنهم من يجعل النون خلفا في الجماعة من الحرف المحذوف. ويكون الإعراب في المئين على النون.
19	الممنوع من الصرف	حديثه عن العلم المؤنث (هَنْة) وأنه ممنوع من الصرف، وذلك في قوله: "رأيت هَنْةَ لم تُصْرَفْ، لأنها اسم معرفة للمؤنث". وقوله: "وسامٌّ أبرصَ: مضاف غير مصروف". وذكر أن مصر هي اليوم كورةٌ معروفة لا تُصْرَف".
20	المعدول	في قوله: "وكذلك فَجارِ وفَساقِ وخَباثِ، ولم يلقوا عليها صرف الكلام لأنه نعت مؤنث معدول عن جهته، وهي حاذمة وفاجرة وفاسقة وخبيثة، فلما صرف إلى "فَعَالِ" كُسِرت أواخر الحروف".
21	النكرة والمعرفة	مثّل للنكرة بـ (رجل سوء) وللمعرفة بـ (الرجل السوء)، يقول: "وتقول في النكرة: رجلُ سَوْءٍ، وإذا عرفت، قلت: هذا الرجلُ السَّوْءُ، ولم تُضِفْ..
22	الأعلام والكنى	في قوله: "ويُحْكَى بِمَنْ الأعلام والكُنَى والنكرات في لغة أهل الحجاز إذا قال: رأيث زَيْدًا قلت: من زيدًا. ويقول في موضع آخر: أم حَفْصة: تُكْنَى به الدجاجة. و "الضب بُكْنَى أبا حِسْل".
23	الإضمار	حديثه عن المنصوبات التي يحذف عاملها، يقول: "والنصب في الحال والقطع والوقف وإضمار الصفات".
24	العماد	حديثه عن ((إِيَّاكَ) يقول "إياك ضربت فتكون (إِيَّا) عمادا للكاف.
25	الخبر	قوله: "الْمَثَلُ: الشيء يُضْرَبُ للشيء فيجعل مثله. والمثل: الحديث نفسه. وأكثر ما جاء في القرآن نحو قوله -عز وجل- (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ) فيها أنهار، فمثلها هو الخبر عنها.
26	الفاعل ونائب الفاعل	الفاعل دلالة على فاعل الفعل مرة واحدة في قوله: "... فمن قال: لم يدع، تفسيره، لم يترك، فإنه يضمر في المسحت والمجلف ما يرفعه مثل الذي ونحوه. ومثل للمبنى المجهول بقوله: "ولكنك إذا جهلت الفاعل تقول: لَمْ يُوْدَعْ وَلَمْ يُوْذَرْ". وهذه إشارة منه للفاعل ونائب الفاعل والمبنى للمجهول.

27	الاستثناء	حديثه عن (إِلَّا)، يقول: "إِلَّا: استثناء، كقولك: ما رأيت أحدًا إلا زَيْدًا. ويكون إيجابا لشيء يؤكده، فيكون معناها معنى (لَكِنَّ) كقولك: زيد إليّ غير وادٍ إلا أني آخذ بالفضل.
28	الإضافة	حديثه عن (إِذْ) يقول: "إذ لما مَضَى وقد يكون لما يُسْتَقْبَلُ، و(إِذَا) لما يُسْتَقْبَلُ. وإذا جواب توكيد الشرط يُنَوَّنُ في الاتصال ويُسَكَّنُ في الوقف. وإذا أُضيفت إلى (إِذْ) كلمة جُعِلت غاية للوقت، تُنَوَّنُ وتُجَرُّ، كقولك: يَوْمَئِذٍ وسَاعَتَئِذٍ، وكتابتها ملتزقة، فإن وصلتها بكلام بكون صلة ولا يمون خبرا.
29	الملك والإضافة	لِي: حرفان متباينان قرنا، اللام: لام الملك، والياء ياء الإضافة.
30	التعجب	قوله: "وَمَا أَطْمَعَ فُلَانًا، وإنه لطَمُعَ-الرجل- بضم الميم على معنى التعجب.
31	الصفة (النعت)	قوله: " ... فإذا لم يكن قبل وبعد غاية فهما نصب لأنهما صفة. وما خلف يعقبه فهو من بعده. تقول: أقمتُ خلافَ زيدٍ أي: بعد زيد. قال الخليل: هو بغير تنوين على الغاية، مثل قولك: ما رأيته قطّ، فإذا أضفته نصبت إذا وقع موقع الصفة.
32	التوكيد والتكرار	قوله: "وقوم كُتَعون وأكتع: حرف يوصل به "أحمع" تقوية له (ليست له عربية) ومؤنثه كتعاء. تقول: جمعاء كتعاء، وجُمَع كُتَع وأجمعون أكتعون، كل هذا توكيد".
33	العطف	حديثه عن (أَوْ) يقول: "(أَوْ) حرف عطف يُعْطَفُ به ما بعده على ما قبله". ومنها قوله: "(أَمَّا) بالفتح فتوجب كل كلام عطفته كإيجاب أول الكلام، وجوابها بالفاء كقولك: أما زيدٌ فأخوك، وأما عمرو فابن عمّك".
34	النداء	حديثه عن (أَيْ) يقول: "تقول في النداء: أي فلان، وقج يُمَدُّ: آي فلان"، و"تقول في النداء: آفلانُ".
35	الندبة	حديثه عن (وا) يقول: "وا: حرف نُدبة، كقول النادبة: وافلاناه". وكذلك في حديثه هن (اللام)، يقول: "تقول في الاغتراء: يَا لَفلانٍ، يا لَتميم بنصب اللام، إنها لام مفردة، ولكنها تنصب في الذي يُنْدَبُ، وتُكْسَر في المندوب إليه.

36	التحذير والإغراء	قوله: " ... كقول المحذِّر: إيّاك وزيدا، فمنهم من يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا، ومنهم من ينصبه في التحذير ويُكسِر ما سوى ذلك للتفرقة". وقوله في الإغراء: "تقول في الإغراء: دونَكَ هذا الشيءَ وهذا الأمرَ أي عليكَ.
37	الاستفهام والجدد	حديثه عن (أم) و(أما)، يقول: "أم: حرف استفهامٍ على أوله، فيصير في المعنى كأنه استفهام بعد استفهام، وتفسيرها في باب أو ... ويكون أَمْ بمعنى بَلْ الاستفهام بعينها.
38	التنيه والتحضيض	قوله: "ألا، معناها في حالٍ: هلّا، وفي حال: تنبيه، كقولك: ألا أَكْرِمْ زَيْدًا، وتكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنها تنبيه اللمخاطب، وقد تردف ألا بلا أخرى فيقال: ألا لا.
39	النفي والجحد والزيادة والصلة	حديثه عن (لَا) يقول: "هي حرف يُنْفَى به ويُجْحَدُ، وقد تَجيءُ زَائِدَةً، وإنما تَزيدها العرب مع اليمين، كقولك: لا أُقْسِمُ بِاللهِ لَأُكْرِمَنَّكَ، إنما تريد: أُقْسِمُ بِاللهِ ... وقد تطرحها العرب وهي مَنْويّة، كقولك: واللهِ أَضْرِبُكَ، تريد: واللهِ لَا أَضْرِبُكَ.
40	الأدوات	حديث الخليل عن الأدوات، عرض فيه الاستعمالات المختلفة لكل أداة، ومن هذه الأدوات: إن وأخواتها، والمفرد والعدد والجمع والجميع والجماعة، والتثنية والجمع، والمصدر، واسم الفاعل واسم المفعول، والتفضيل (أفعل وفعلى)، والممدود، والهمز والمهموز، والتصغير، والنسبة، والوقف، والإمالة، والتصريف والاشتقاق، والتعريب، والقلب، والمثقل والمشدد والثقيل والتخفيف والإدغام.

الخلاصة

اسمه الكامل الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي. ولد الخليل بن أحمد الفراهيدي في عمان، سنة مائة هجرية و وتوفي في البصرة، سنة مائة وأربعة وسبعون هجرية.

أما المصطلحات النحوية التي أوردها صاحب العين في هذه البحث فهو: الحركة-الحركات، الضمة والفتحة والكسرة، الرفع والنصب والجر والخفض، الضم والفتح والكسر، التنوين، السكون والجزم، الإشمام، الكلمة والكلام، الاسم، الفعل، الفعل اللازم والمجازو والمتعدي، الفعل الماضي، فعل الأمر، الفعل الناقص، الفعل الواقع وغير الواقع، الحرف، البناء، الإعراب، الممنوع من الصرف، المعدول، النكرة والمعرفة، الأعلام والكنى، الإضمار، العماد، الخبر، الفاعل ونائب الفاعل، الاستثناء، الإضافة، الملك والإضافة،

التعجب، الصفة (النعت)، التوكيد والتكرار، العطف، النداء، الندبة، التحذير والإغراء، الاستفهام والجدد، التنيه والتحضيض، النفي والجحد والزيادة والصلة، الأدوات.

المصادروالمراجع

أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار. الخصائص، الجزء الأول، مصر: دار الكتب المصرية، سنة 1952 م.

أحمد عمر، *البحث اللغوي عند العرب*، الطبعة السادسة، القاهرة: عالم الكتب للنشر، سنة 1988 م.

أحمد فراج، *قراءة الخليل بن أحمد الفراهيدي (دراسة لغوية)*، مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط، العدد 37 الجزء 2، سنة 2018م.

الخليل الفراهيدي، تحقيق فخر الدين قباوة، *كتاب الجمل في النحو*، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، سنة 1985 م.

حاتم الضامن، *عشرة شعراء مقلون*، بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سنة 1990م.

خالد بن عبد الكريم بسندي، *المصطلح النحوي في كتاب العين*، ورقة الندوة المقدَّمة في الندوة الدولية التي نظمتها وحدة الدراسات العمانية في جامعة آل بيت بالتعاون مع سفارة سلطنة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 23-25 يوليو 2006

خلود العموش، *صورة الخليل بن أحمد نحويًا كما رسمها جعفر عبابنة* (ورقة الندوة المقدَّمة في الندوة الدولية التي نظمتها وحدة الدراسات العمانية في جامعة آل بيت بالتعاون مع سفارة سلطنة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، 23-25 يوليو 2006)

دامهوري ومختار ميولو، *إسهامات الخليل بن أحمد الفراهيدي في علوم اللغة العربية*، دورية اللسان الرقم 2، سنة 2019 م.

سعيد أبو خضر ومحمد محمود الدروبي، *أوراق الندوة الدولية التي نظمتها وحدة الدراسات العمانية في جامعة آل بيت بالتعاون مع سفارة سلطنة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية*، المجلد الأول، الأردن: منشورات جامعة آل البيت، سنة 2007م.

سوجيونو، " *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* "، طباعة 11، باندونغ: Penerbit Alfabeta، سنة 2010

صديق بن حسن القنوجي، تحقيق عبد الجبار الزكار، *أبجد العلوم*، دمشق: دار الكتب العلمية، سنة 1978م.

عبدالخير، " *Kajian Bahasa* " جاكرتا: *Rineka Cipta*، سنة 2007

مهدي المخزومي، *الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ أعماله ومنهجه*، بغداد: مطبعة الزهراء، سنة 1960م.

نصرالله ز.م، "*Pedoman Penulisan Karya Tulis Ilmiah*" ، فونوروغو: Bahan Ajar Mata Kuliah Bahasa Indonesia Mahasiswa ISID ، سنة 2000

قصة عبقري (مصر: دار المعارف للطباعة والنشر، د.س.)